الف الوصل الداخلة عليه كما فتحت الف الوصل الداخلة على حرف
لانه حرف لما خولف على الحرف شذوذه ولا نظير له فالزموها حركة لا تكون
لالف الوصل وهي الفتحة فان الف الوصل توجد مكسورة على الاصل
وتوجد مضمومة اذا كان الثالث مضموما ضمة لازمة والاصل
في همزة الكلمة غير الفتح والنون المحركة فسكنوا الاول و
والحقوا الف الوصل فتكون عوضا من لام الكلمة المحذوفة وكما كان
ذلك في ابن واسم اتبعت الميم للنون فقالوا ايمن ونظير هذا امرؤ
واما ايم الله فالامر فيه بين لان اللام قد حذفت فسكن الاول
والحقت الف الوصل لتكون عوضا وفتحت الهمزة بالحمل على الف
الوصل الداخلة على لام التعريف على حسب ما تقدم ومن كسر
فعلى الاصل لان الاصل في الف الوصل ان تكون مكسورة واما من
الله فحذفت فيه الفاء وكم فيسكن الاول فقط فلحق الف الوصل
لان هذا لم يوجد الا فيما حذفت لامه ومن قال من الله فهو
من قبيل الاتساع واما من قال م الله فحذفت الفاء والنون وبقي
العين وهو شاذ لا نظير له الا ما حكي عن خولهم اينشر هذا والاصل
اي شيء هو فحذف حتى صار الى ما تراه لكثرة الاستعمال له والشيء
اذا كثر استعماله يوجد له حكم لا يوجد لنظائره ومن قال م الله
فكانه محذوف من من الله فيمن ضم الميم والنون ومن قال مِ الله
فكانه اتبع الميم اللام وقد حكى الجرمي لهم اتبعت اللام الى ع
وهذه كلها وجوه لا يقاس عليها ولا تقال الا بالسماع ونحو
لتكون نظائر لما نسمع قلت ومما يلتحق بهذا الباب معرفة
الفات الوصل وقد نظمها الفقيه الاستاذ ابو عبد الله محمد
ابن اجروم مولف الاصل حدثني بها ولده ابو المكارم منديل
عن ابيه رحمه الله عن الناظم وهي هذه

يا سايلي

يا سائلي عن الفات الوصل ۞ في الحرف او في الاسم او في الفعل
الالفات قل على قسمين ۞ قطع ووصل فيميز هذين
اما الحروف فقطعها يبقى فما ۞ الا التي للاسم فيها تعرف
والاسم الاثنين واثنا واثنتا ۞ والسما كذاك وامرؤ وامرأتا
وايمن الله فبابه القسم ۞ واستا كذاك في اثنين وابنوم
وكل مصدر ماضي خماسيه ۞ فهو وصل وكذا السداسي
والامر منهما كذا المصدر ۞ وفي الثلاثي اذا ما ان امر
والقطع في كل اذا استعملتا ۞ كقولهم اسود استكبرتا
واكسر جميعها في الابتداء ۞ والفتح في المعربات جاء
والضم في الافعال ايضا مهما ۞ يلزم في الثالث منه الضما
فاللازم اخرجوا وادخلوا ۞ والعارض امشوا وكذا ابقوا وهم
وكلها تسقط ان وصلتا ۞ اذ غيرها به قد استغنيتا
وفي سواها ذا الاشياء ۞ القطع في الوصل والابتداء

فهذه الابيات جامعة لالفات الوصل في الاسماء والافعال ينبغي
حفظها قوله فبابه وبعده وبعد شين اما اداة فقد تقدم
الكلام عليه اول الكتاب واما منذ ومذ فالكلام فيهما في مواضع
الاول في معناهما الثاني في وجه الاستعمال الثالث في اعرابهما اما
معناهما فهما لابتداء الغاية في الزمان وللغاية كلها مثال ابتداء
الغاية قولك زيد ما رأيته مذ يوم الخميس ومثال الغاية كلها ما رأيته
مذ خمسة ايام وهما في الزمان نظير من في غير الزمان فان دخلتا
على غير الزمان فهما بمعنى تقدير كما قال الشاعر ۞
ما زال مذ عقدت يداه ازاره ۞ فسما فادرك خمسة الاشبار
تقديره من زمان عقدت واما الاستعمال فانهما يكونان اسمين وحرفين
فان وقع بعدهما مخفوض فهما حرفا جر وان وقع بعدهما مرفوع

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)